

القائد إلى العُقَايِدِ

تأليف

السيد الجليل والعالم النبيل

أبي النصر علي حسن خان

الظاهر فسر الله في

مدنته وبارك

في غلبه و

عنه

آمين

244

Def. P

2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلامه
 علومه وحزبه ولجده فؤاد مختصر مقتصر على عقائد صالح السلف وخبر
 الخلف الذين هم سادة الأئمة وقادة الأمة تجمعت له نفسي ولمن يريد وجاله
 سبحانه في تجميع العقائد ليفوز في الدنيا والآخرة بحملة السعادات والحوائد وانما
 الأعمال فالنيات وسميته القائد إلى العقائد واحلث ضبط أدلتها على
 محمد لطيف حرره ان شاء الله تعالى في هذا الباب واتحفه محاسب اهل الحق
 من اصحاب السنة والكتاب وبالله التوفيق وببشارة حبال التحقيق اعلموا رحمكم
 الله تعالى بان اهل الحق واصحاب الهدى حفظ الله احياءهم ورحم امواتهم
 قد تفقت اقوالهم ونظا بقت احوالهم على الايمان بالله عز وجل والشهادة بالنبوة
 وانه تعالى موصوف بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل
 من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وصح بها النقل عن نبيه وخير

من جليله محمد الذي بلغ رسالة ربه وتسلم لامتة واودم النجاة وهذا الى الخيرة وكما
الدين وابطل شرائع المبطلين فلم يدع للمبطل مقلدا ولا تقابلي مجالا فاما من ايمانك
سبحانه في كتابه ونطق به وحية وتبريئه وحتم في دواوين الاسلام بنقل العدل
الثقات عن رسوله صلى الله عليه وآله وسائر وامرؤه كما ورث من غيرنا ويل
ولا تعطيل ولا شريف يؤدى الى نوع من التشبيه والتشيل وقد اعاد الله اهل
السنة من التعريف والتكليف وصق عليهم بالتفهم والتعريف حتى سلكوا سبيل
التوحيد والتزكية وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه واتبعوا قول الله عز وجل ليس
كذلك شيء ولم يكن له كفوا احد وقد وسعتهم السنة المظفرة المحمدية وتلك الطريقة
الرضية المرضية فليرى بها الى البدعة المردية الردية فخاروا بذلك عند الله
سبحانه وتعالى الرب السنية والمنازل العلية رضي الله عنهم وارضاهم و
جعل الفردوس الاعلى منظم ومنظم وما واهم

فلولا هم ما عرفنا الحق ولولا الهوى ما عرفناهم
فمن اسمائه سبحانه وتعالى الدالة على اثبات الباري جل جلاله وعظم نواله
القد يد والاول والباقي والحق المبين والظاهر والعارف ومن الدالة
على وحدانيته عز اسمه وحام حجة الواحد الوتر الكافي العلي الرفيع ومن
الدالة على اثبات صفة الابداع والاختراع الله والحي والقيوم ومن اسمه
الا عظيم العالم القادر الحكيم السيد الجليل البديع البارئ الذاري الخالق
المخلق الصانع الفطر الزاوي المصور المقدر الملك المليك انجار ومن
الدالة على نفي التشبيه عنه سبحانه الاحد العظيم العزيز المتعالي الباين الكبير
السلام الغني السبوح القدوس الحميد القريب المحيط الفعال القدير الغالب
الطالب الواسع المجيب الواحد المحصي القوي المتين ذو الطول السميع البصير

التعليم العلاء المحمديا شهبدا تحسب ومن الدلالة على اثبات التدمير
 المدبر القوم الرخص الرحيم الحكيم الكرم الكريم الصبور العفو الغافر العفو
 الرؤف الصمد الحميد القاضي القاهر القهار القهار الكاشف اللطيف المؤمن
 المعجز الباسط القابض المحرر المنان المقيت الرزاق الجبار الكفيل
 الغيات الحبيب الولي الولي المحفوظ الحفيظ الناصر النصير الشاكر الشاكر
 فائق الحب والنوى المتكبر الرب المبدئ المعيد المحيي المميت الضار النافع
 الوهاب المعطي مانع الخافض الرافع الرقيب الوهاب الدبان الوفي الودود العدل
 الحكيم المقسط الصادق النور الرشيد الهادي الخنان الجامع الباعث المنور
 المقدم المعز المذل الوكيل سريع الحساب ذو الفضل ذو انتقام المغني الطبيب
 الشافي الحيي الكريم ومن الاسماء الدخلة في ابواب مخالفة دواعي الخلق والجلال
 والاكرام القدر والعارم ومن صفاته العليا الحيوة والعلم والقدرة والقوة
 والعزة والجلال والمجد والجبروت والكبرياء والعظمة والشيئة والارادة والسمع
 والبصر والكلام والروية والقول والوحي والحكم من وراء حجاب وسماع الكلام
 بعض خلقه من الملائكة والرسل والعباد والوعيد والوعيد والوعيد والوعيد
 والترهيب والخلق والامر والسيادة والغيب وبراءة الذات المقدسة عن كل
 وصف وعيب وفي حديث ابي هريرة يرفعه ان الله نسعا وتسعين اسما مائة
 الا واحد من احصاها دخل الجنة رواه الشيخان واهل السنن وغيرهم والله
 عول عليه جماعة من الحفاظ من الاسماء مديح في هذا الحديث والراجح
 في معنى الاحصاء المحفوظون حجج الحد وقد تظاهرت باثبات هذه الاسماء
 الكتاب العزيز والسنة المطهرة وهي مبسطة في المبسوطات فيجب الاقرار بها
 والتسليم لها وترك الاعتراضات عليها وامرارها على ظواهرها ولا يبيح الاجراء

وأما ما وصفته من توفيقه في السارق على السرقة وصحة آتائه عز وجل
 الشجرة ومعه بجائته ويخون كما به انه فوق سبع سمواته منور على حرمته
 كما أخبر بذلك عن نفسه في سبع مواضع من كتابه العزيز وفيه شاهد بما
 ادله السنة المصنوعة الواضحة البصاهرة التي لا يلوح فيها كبرها والراشدين في العلم
 يقولون أمثاله كل من جند سبنا ويعلم الشبيه بكلمة الجمالية ليس كمنه نبي
 وبخلافه بها كنه لذكره ولعلكم له كنعوا احد ومن انكر خلقه تعالى من الخلق وبوبه
 عن هذا العاقل المحدث وكونه فوق ذلك بعد تلك الأدلة النيرة فهو مخالف
 لما في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اله الا الله في السماء وحده في كل
 مكان وقال السأفي خلافة أبي بكر رضي الله عنه في سمائه وقال ابن المبارك
 تعرف ربنا فوق سبع سموات ما شأ من خلقه ولا نقول كما قال الجهمية انه
 ههنا وأشار إلى الأرض تعالى عن ذلك عز كبير ومن صفاته العليا الوجه واليد
 والنفس والعين والذات والشخص والمرء والصورة واليمين والكف والحيات
 والأصبع والساعد والذراع والصدر والساقي والقدم والرجل والجنب والرقبة
 والرحم والظل والعلو والرفق والمعية والبرصا والذنوب والقرب والابتعاد
 والنزول والظروية والوطء يوم والنفس والضمير والعجب والفرح والنبش
 والنظر والغيرة والملاذ والأسماء والأسماء والأسماء والأسماء والأسماء
 والفضل والرحمة والحيمة والرضا والشفقة والغضب والعداوة والولاية
 والاختيار والصبر وأداة الخلق والحاضرة والمصانعة والإطاعة والأشراق
 العذلية وتقليب القلوب وعلم الغيب وذكر الخلق وكونه كل يوم في شأن إلى
 غير ذلك من السمات الحسنى والصفات العليا التي ثبتت بواضح الأدلة من
 الكتاب ونواترت ما صحح الخبر الاختبار وحسان الأثر من الصادق الأمين لصدقه

الحق صلى الله عليه وآله وسلم وكل صفة من صفاته الذاتية واحداً بالذات
 حبر متناهية بحسب الخلق والتجدد وقد اجتمع اهل الحق واتفق ذوو التوحيد
 والصدق على ان الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه
 بنزول المخلوقين ولا تمثيل ولا تكيف لان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لم يصف لنا
 كيفية نزول خالقنا اليها وانما اعلنا انه ينزل قالت سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا اي يوم قالت يوم عرفة وفي
 حديث عائشة قال ينزل الله في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليل الاخر
 النهار من العرش الصابوني في عقائد بسندة واطال في ثبوت هذه الصفة ولعمري ان
 الرب رب وان تنزل والعبد عبد وان ترقى

واتفقوا على انه سبحانه وتعالى لم ينزل كان متكلماً بكلام مسموع مفهم مكتوب مقبوع
 والقرآن كلامه وكتابه ووحيه وتنزيله والمسموع من القاري في الملقوظ من اللفظ
 والمسموع من الحافظ والمتلو من التلاي هو كلامه حيث تلي وفي اي موضع قرئ
 وفي اي كتاب كتب في اي مصحف او لوح من الاوراق الصبيان رقم فكل ذلك كلام الله
 جل جلاله وعظم ناله وهو محفوظ في الصدور ومتلو على الالسنه مرقوم في المصاحف
 مطبوع بالاعين غير مخلوق ومن قال بخلافه واعتقده فقد كفر عندهم وهو منه
 بدع واليه يعود نزل به جبريل عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
 قرأنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اربعين سنة وهو الذي بلغه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم اعتقه والحروف المكتوبة والاصوات المسموعة هو عين كلامه لا حكاية ولا عبارة
 عنه وقد دلت الادلة الواضحة على ثبوت الحروف والاصوات من السنة والكتب
 بحيث لم يبق فيها مجال للجدال الا من كان فيها يرتاب ومن قال بسو غير ذلك
 فقد عدل عن جميع السنة وما الى البدعة ولا تشتم رائحة الكلام النفسي المذكور في كتب

الاشارة و غيرهم من المشركين في شيء من الكتاب والسنة وحيثما انزلوا
وجوه متصفين بجميع صفات الكمال منزها عن جميع عيوب النقص والزوال
وهو خالق لجميع المخلوقات عالم بجميع المعلومات ودليل جميع المسكنات
لجميع الكائنات جميع صديق لا شريك له في وجوب الوجود ولا في استحقاق العباد
ولا في الخلق والتدبير فلا يخفى الصادة ولا يشق عريضا ولا يرزق رزقا ولا يكشف
ضرا الا هو ولا يحل في غاية ولا يتوهم ولا يحل غيره ولا يتصور به ولا يتصور بداهة
حادث ولا في ذاته جلد وث بصرى عليه وعن التجدد من جميع الوجوه واحول احول
مرد صمد لا يلد ولا يموت ولم يكن له كفوا احد ولا يصح عليه التحمل ولا الكذب
والخس في معاني ايات الصفات واحاديثها والكلام عليه ابدية في الدين والعلامة
في الشرح المبين ورويته السؤميين في يوم القيامة ثابتة بنص الكتاب وصوت
السنة وهو الخبر الصحيح بلفظ انتم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر في الصافي
والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا البرؤية بالبرؤية انتهى قلت وحي على وجهين احدهما
ان ينكشف عليهم انكشافا تاما بليغة اكثر من التصديق به عقلا ووه فالتفكير
وضوح وانما اخطأتم في فهمهم الرؤية في هذا المعنى وثانيهما ان يمثل لهم بصور
كثيرة كما اهل مكة كورد في السنة وهو الرابع ان شاء الله تعالى ثم

وهذا الحق ليس به نغفاء فمن عني عن مميزات الطريق

في ربه سبحانه واصفاهم بالشكل واللون والمراجعة كما قال صلى الله عليه واله
وسلم رايت ربي في حجب صورة فيرون هناك عيانا ما يرون في الارض منا ما ولى
كان مراده سبحانه بالرؤية غير هذين الوجهين فحق انما به وان لم فعله
بعباده والكفر والمعاصي بخلافه وازادته لا يرضاه وهو غني عن العالمين لا يخفى
الى شيء في ذاته وصفاته ولا حاكم عليه وهو الحاكم على الكل في انكل فعل

وإنكم ما تريد ولا يجب عليه شيء بأيجاب غيره نعم قد يعد شيئاً في بعض
الطوائف منه وكما علينا من أصل قسمة قديلاً وتجميع أفعاله تتضمن الحكمة
ولا يجب عليه النصف النحر في الخاص والأصل الخاص لا يقيم منه ولا يعنى فيما
يفعل ويتقضى به إلى جور وظلم تراعى الحكمة فيما خلق وأمر لا ساكم سواء ولا حكم
للعقل في حسن الأشياء وقبحها وكذلك في كون الفعل سبباً للثواب والتعاقب
إنما هما بقضاء الله سبحانه وحكمته وتكليفه للناس وله ملائكة علويون مغربون
وآخرون موكلون على كتابة الأعمال وحفظ العبد عن الهالك الدخول إلى الخيرات
ويسون للعبد بالخير كما نعلم الشياطين له بالتشريع لكل واحد منهم مقام معلوم
لا يتجاوز عنه لا يعصوه فيما أمرهم به ويقعون ما يؤمرون والتقدم وخيرة وشدة
حلو ومرة قليلة وكثيرة بقضائه وقدرته لا مرد له ولا يحصى ولا يحيد عنه ولا
يصيب المرء إلا ما كتبه له به ولو جهد الخلق أن يتفعلوا المرء بما كتبه الله له لم يقدر
عليه ولو جهد وأن يضرب بما لم يقضه الله لم يقدر وأما عليه وإن عيسك الله فخير
فلا تكشف له الأوهام إن يردك بخير فلا إرادته فضلته ومن مذهب أهل السنة وطريقهم
مع قولهم بأن الخير والنشر من قدر الله وقضائه أنه لا يضاف إلى الله سبحانه وتعالى أن يقيم
منه نقص على أنفراد وإن كان لا يخلق إلا الرب خالقه ومن ذلك قول صلى
الله عليه وآله وسلم الخير في يدك والنشر ليس إليك وقول براهم عليه السلام
وإذا مرضت فمعي يشفين فأضاف المرض إلى نفسه والشفاء إلى ربه وإن كان الجمع
وأجمع أئمة السلف من أهل الأخبار على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أمر به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السموات السبع إلى عرشه
المنتهى بجسده الشريف وروحه الطيف ثم عاد من السماء إلى مكة المكرمة قبل الصبح
ومن قال أنه منام لم يسر بجسده فقد كفى وقصة الأسراء متواترة لا شك في كتابته

والصحيح اختيارها كلها استقبالة مرضية عند أهل النقل والفضل وأنه رأي مختار
 ربه عز وجل والحديث الوارد فيها على ظاهره والحكام فيها بداهة لأنها قريبة من
 والمنكرها أراد على الله ورسوله أحاد الله في ذلك وقد ثبت لأداة الراضية حذر
 الأجساد هذه وعود الروم فيها والابدان تلك لا بد أن التي كانت شرعاً وعرفاً
 وأن طالت أو قصرت والبعث بعد الموت يوم القيامة حتى وكذلك كل ما أخبر
 الله سبحانه به ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم من أهوال ذلك اليوم
 واختلاف حوال العباد فيه وما يروونه ويلقونه هذا لك من أخذ الكتب
 بالإيمان الشامل والإجابة عن المسائل إلى سائر الأدل والبلايل والتفاسل
 الموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام ثمائل من نشر الصحف التي فيها أمثال الذين
 الخير والشرو غيرها والنجاة والحساب والصراط حتى والميزان حتى ورد بذلك كله

الكتاب والسنة

مهما تفكرت في دنوئي نخفت على قلبي احترامه
 لكنه ينطفي ظيبي بدكراً جاء في البطاقة

وأهل السنة يؤمنون بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشفع يوم القيامة لأهل
 السجج كلهم شفاعته عامة تامة والمدنيين من أهل التوحيد وأهل الكبار خاصة
 فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا وصاروا جسماً بأذن الله تعالى وهو أول شافع
 ومشفع وحيت وقع نفي الشفاعات فالمراد منه التي تكون بغير إذن الله ورضائه قال
 تعالى لا من أدن له الرحمن وقال صواباً وأسد هم بها من قال لا إله إلا الله الصا
 من قبل نفسه ويحب الإيمان بأدخال فريق من المؤمنين الجنة بغير حساب ^{سنة}
 فريق منهم حساباً يسيراً وأدخلهم الجنة بغير سوء عسهم وعذاب يلحقهم وأدخل
 فريق من المؤمنين النار رغم اعتاقهم وأخر أجهم منها وأحاطهم بها بخوانهم الذين سيقتهم

لهم ولا يخلدون في النار فما الكفار انهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا ولا يولد
 له فيها من حملا اذ اهل الايمان اسأل الله صلى الله عليه وآله وسلم المحض الكافر قد
 امتد الروح منه كذا منهم هذه صلى الله عليه وآله وسلم وهو اشد بيضا من اللبن واحلى من
 العسل والايمان بنعيم القبر السوء حنين وعذاب الكافرين حتى واجب وفرض لا ريب
 فذلك بمسألة منكرو وكثير وما احسن ما قيل والى الله مصيرك فمن نصيرك في
 القبر ومقيالك فما قبلك الجنة والنار حتى لا ياتك والا حاد يثا لواردة في ثباتهما
 وهي اشهر من ان تخفى وهما مخلوقتان اليم قبل يوم الحجاز النصوص الدالة على ذلك
 لا تقنيان ابد خلقتا البقاء لا للفناء فهما باقيتان ولم يصرح نص بتعيين مكانهما
 على وجه يشبه الصدر وبذلك شيا لطش بل هما حيث شاء الله تعالى اذ لا احاطة
 لنا بخلق الله تعالى وعوالمه نسأل الله جنة الفردوس من اخلها ونعز به من النار واهلها
 وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقتا
 لها لا يخرجون منها ابدا وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلدوا ولا موت
 ويا اهل النار خلدوا ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ولا يخلد المسلم صاحب الكبائر في النار وان مات بلا توبة والعفو عنها جائز وان شئنا
 من باب خرق العوائد لان افعاله سبحانه في الدارين على وجهين موافق بسنة الحجة
 الفاشية بين عبادة وخلقه وكائنه على سبيل خرق العادات ونقض المصداق
 فنقض العفو عنها وهذا الوجه التوفيق بين النصوص المتعارضة في بابي الرأي والله اعلم
 وبعثة الرسل الى الخلق لتلاكيك للناس على الله حجة وتكليف الله تعالى عباده بما
 والهي على السنة هم الناطقة بالحق والصواب حتى بل اربابهم مميرون عن سواهم
 بما صولوا لا توجد في غيرهم على سبيل الاجتماع نذل على كونهم انبياء منها خرق العوا
 وسلامة فطرهم وكما بال اخلهم في عصاة وحافية عن الكفر والكبائر والاصناف الصغار

بمقتضى حكمه عنها يوجب ثلاثة أحكام أن يختلفهم في سلامة من الضرر فذكر
 اعتدال الأجزاء فيكون قسم غيوت في المعاصي بل ينشرون عنها الثاني أن
 يوحى إليهم أن المعاصي بعاقب عليها وانطحات يقاب عليها فيكون ذلك مراد
 منها أو الثالث أن يحول الله تعالى بينهم وبين المعاصي بأحداث لطيفة
 خبيثة كما وقع في قصة يوسف عليه السلام لو كان رأى برحان ربه ويعتقل أهل
 الحديث أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم خير الخلق وأفضلهم وأكرمهم على الله عز
 وجل وهو خاتم النبيين لا يبعث الله بعده إلى يوم الدين ودعوة عامة للناس إلى الله
 أجمعين وهو سيد الأنبياء هذه الخصائص ونحوها أخرى نحو هذه وقد أوردنا
 من أهل الحديث في خصائصه الشافعية كتاباً حسنة وكرامات الأولياء وأصحاب
 المؤمنين المعروفين بالله تعالى وصفاته المحسنون في إيمانهم بالله المون العادلون
 بالكتاب والسنة ظاهرها وباطننا فمن هنا ما حثيف الغلالة واختار البطلان
 وذو اليمين السجدة حتى يكره الله بها من يشاء من عباده ويختص برحمته من يشاء
 منهم والله ذو الفضل العظيم ذلك على خلاف أدلة القرآن والحديث عموماً
 قال به سلف هذه الأمة وأئمتها وأما التي تكون لأعداء الله وأولياء الشيطان
 فلا تسمى كرامات بل هي قبائح حاجات لهم استدراجاً ومكرهم في الدنيا
 وحقوقهم في العقبي وليس للأولياء شيء يتميزون به عن سائر الناس في
 الظاهر من الأمور للباحات من لباس دون لباس وطعام دون طعام و
 بيت دون بيت وعلم دون علم وظاهر دون ظاهر وباطن دون باطن إذا
 كان كلاهما مباحاً بل هم في جميع أصناف أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 إذا لم يكونوا من أهل البدع الظاهرة والنجس الباطن رزقوا جودون في أهل
 القرآن وأهل الحديث وأهل السجدة بالسيف والسنان والبيان واللسان في

الخمار والصناع والزراع وأما عرف الصوابية والمشائخ والفقهاء فحدث فمن
 كان من هؤلاء اتقى الله فهو أكرم عند الله وإذا استوى رجلان في التقوى الطهارة
 فهما مستويان عند الله في الدرجة ومن علامات الأولياء الاعتصام بالكتاب
 والسنة في كل بقير وقطير وقليل وكثير وجليل وحقيق ولا يشترط فيه سحر
 العصمة وأنباع ما يقع في قلوبهم ونحو اطهرهم من غير وزن في موازين الكتاب
 والسنة هذا مما اتفق عليه الأولياء ومن خالف ذلك فليس من الأولياء في
 ورد ولا صدر والأصل في التفرقة بين الإسلام والإيمان والإحسان حديث
 جبريل عليه السلام وعليه تدور رحى هذا المرام ومما فاه به جمع من العلماء
 في بيان ذلك من تلقاء انفسهم واستنباط من الأدلة المختلفة فهو معزول
 عن التحقيق وإذا جاء ظهراً بطل ظهر معقل واتفقت كلمة الإسلام على اللادجاء
 خارج في هذه الأمة لا محالة كما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن عيسى
 بن مريم ينزل على المنارة البيضاء شرفاً مشرقاً فيقبله عند باب الدار الشرفي
 ولداً أرض من فلسطين بالقرية من الرملة على نحو ميلين منها وهم يؤمنون
 بأن ملك الموت أرسل إلى موسى فصكه حتى فقا عينه كما جاء في حديث
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ينكره الأضال مبتدع راد على الله و
 رسوله وأن الموت حتى يومه به يوم القيامة فيذبح وقال أهل السنة لشهد
 أن عواقب العباد مبنية لا يدري أحد بما ينجم له ولا يحسون لو أحل بعينه
 أنه من أهل الجنة أو من أهل النار لأن ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما
 يموت الإنسان ولذلك يقولون أنا مؤمنون إن شاء الله تعالى وليشهدوا يوم
 مات على الإسلام أن عاقبته الجنة وإن الذين سبق القضاء عليهم من الله بعد
 بالنار مدلة لأنهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها ثم انهم يريدون أخيراً الجنة

ولا يصح حذف ثمار من شجر من الجنة ومنه من الجنة ومنه من الجنة
 بالله على الكبر فسر د والى النار لا يخرج منها ولا يكون ثماره فيها انتهى في فقهنا الذين يتبعوا
 شمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأديانهم بالحسنة والخير كالجنة المنشورة
 بها وأصنامة وخارجية وعائشة والحسن والحسين رضي الله عنهم فيسردون
 لهم بذلك فقد بقا منهم للرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيه ذكره وورعه فيهم
 وبغيرهم ونعم ويعتبرون بعظمه من غيرهم في السلام ورعيته بهم في الدين وأدركوا كل
 إليه رواه أهل بيته الرضوان فكل من شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحجة
 شهد له ولا يشهد لأحد غيرهم بل نرجو للحسن ونحرف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 إلى الخلق ولا ريب أن السابقين الأولين من الأنصار والمهاجرين أفضل من غيرهم
 لقوله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة
 من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وأما تفضيل الأولاد
 فالأصح أن فضل أبناءهم على ترتيب فضل آبائهم الأولاد فأطاعة فأنهم مفضلون
 على أولاد الخلفاء الثلاثة لقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهم
 العترة الطاهرة والذرية الطيبة وأكرمهم جميعاً عند الله انتقامهم وخير هذه
 الأمة وأفضلها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحبها الأئمة الأخوة
 في الإسلام ورفيقه في الهجرة والغار بوبكر الصديق رضي الله عنه وزيره في حياته
 وخليفته بعد وفاته ثم ابن حفص الفاروق وعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي
 أعز الله به الإسلام وأظهر الدين ثم عثمان ذو النورين الذي جمع القرآن وأمر
 بالعدل والإحسان ثم ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخلفه أبو الحسن علي
 بن أبي طالب كرم الله وجهه فهو لأدهم الخلفاء الراشدين الأئمة المهديون ثم
 من الخلفاء النبوية وجاء بعد هذا مالك عضو ولا تغني بأفضلية أحد من هؤلاء

حر صوة الاصلية من خمسة اوجوه حتى يتم التسبب والتجاعة والقوة والعلم
 واستألف هذا في حلي حلية السلام مثل ما هي معنى عظم نفعه الاسلام
 وامير المؤمنين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووزيرة ابوبكر وعمر بن الخطاب الباقية
 في نسخة الحق وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجنود وجه يأخذ به عن الله
 ووجه يعطيه الخلق وخلق بين الشيخين يد طول وقلج معل في اعطاء الخلق
 زايغ الناس وجمعهم وتدير الحرب وتكف السنننا عن ذكر الصواب والحق
 الا بغيرهم اشتنا وادنا وقادتنا في الدين وسبهم حرام كبيرة على ان يحرم القطع
 واليقين حتى قال بعض اهل العلم بكونه كفر القول تعالى ليعظمهم الكفار وهذا
 الاستدلال واضح حسن وتعظيمهم على جميع هذه الامة الامية واجب بالحق
 الله تعالى ورسوله المستفاد من الكتاب السنة الماخوذ من احاديث فضائلهم
 واجبار صافهم النابتة في دواوين الاسلام ثبوت لا يستطيع احد من المبتدعة
 المضلة الصالة بخلاف من ضل الله فماله من هاد والحاصل انه يجب الكف
 عما شجر بينهم ويطهير الامة عن ذكر ما يتضمن عيبا لهم نقصا فيهم ولكن لا يجب
 تعظيم قدر راحة الطهارة واهل بيته الطاهرات والدعاة لهم ومعرفة منضلمين
 والاقرار بانهم امهات المؤمنين ودرية الطاهرة ولا تكفر احد من اهل القبلة
 الاسلامية الا بما فيه نفي الصانع القادر العليم المختار وعبادة غير الله تعالى
 تركا فيها وفي صفات الالهية والروبية او اكارا المعاد او اكارا النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وسائر الضرريات النابتة في الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 عمودان من اوتق عدل الاسلام وعراة ولا يتم الايمان الا بالاثبات بما لكن بشرطان
 لا يؤدي الى الفتن او الفتنة ويظن قبولها من صاحبها والايان قول وشمل نية
 وقد يقال معرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية دل على ذلك القرآن والسنة

وقد قيل في هذه الآلة واشتهر في القديم والحديث قالوا لا كلمة طيبة وعمل
 صالح ولا إيمان صادق أو إيمان طاهر من صميم الإيمان ولا إحسان إخلاص الباطن
 مع صدق الشان ثم إن عروضا الميثاق ثابت بالكتاب والسنة وحملوها المعترلة
 على المعنى الجازي وهم معزل عن الحق والإيمان بأقبح النعم والغفلة والأغما
 والموت وإن كان كل منها ضد التصديق والمعرفة حقيقة وهي غير مخلوق للخالق
 العباد كذا في مخلوقة لله تعالى طاعة كانت أو معصية والكفار مخلدات في النار وإذا
 لا يخرجون منها وعصاة الإسلام خلقوا فيها خرجوا منها عجزا أو نأيا البتة
 ويدخلون الجنة خالد فيها مخلد أبدا والذي نفسي بيده أن أحدكم يعمل عمل أهل الجنة
 حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدرسه ما سبق له في الكتاب فيعمل عمل أهل النار
 فيدخلها وإن أحدكم يعمل عمل أهل النار حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدرسه
 ما سبق له في الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها ولا عصاة لغير أنبياء الله تعالى من
 كانوا أو أئمة كانوا أو فيم كانوا والمناجعة مقصورة على الأنبياء لا تستدعي إلى أحد إلاوة
 وكل واحد برز قوله ويقبل الأرسول إليه صلى الله عليه وآله وسلم وكل يستوفي رزقه
 حلاله كان أو حراما ولكن تموت نفس حتى تستكمل رزقها غير أن العبد يستحق
 العقاب على كل الحرام ويثاب على الثواب على بلع الحلال ولا يتصور أن لا يأكل
 الإنسان رزقه أو يأكل رزق غيره وللقول ميت لأجله المقدار لموته فمات
 أو قتل انقضى أجله قال تعالى قل لو كنت في شيقكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
 المضاف لهم وقال وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا أو جلا والموت
 قائم بالإناء خلق له سبحانه خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
 وهو الأجل واحد إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فإذا
 انقضى أجل المرء فليس له الموت وليس له عنه موت والمسلم على النجسين في الحشر والسفر

سنة يوم كذا وبداة والسنة التي كانت في سنة التي كانت تكون متولدة
أو من قبله في شهر رمضان سنة ثمانية في السنة الصغيرة ولم يصح من بني
عدها ولكن كان يجتمع في رمضان ما لا يجتمع في غيره وورد ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة وفي رواية ثلث عشرة ركعة فليما
جمعهم عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم في ركعة واحدة وأورد بذلك وأفضل الخلف
بأختلاف أحوال المصلين والأرض والسموات والجمعة والعيدان وغيرها
من الصلوات خلف كل إمام مسلم بركان أو بأجزاءها كان أو طائفاً أو متفرقاً
عن بعض السلف من المنع عن الصلوة خلف أهل البدعة فيحمل على نزاهة
الذكاة وأجمعوا على أن النبي لا يبلغ درجة النبي والقول بأفضلية الولاية من
النبي مردود وعلى أن الألقاب والكشف والشم ليس في شيء من حيز الإسلام نعم تكاد
نصلي للشهادة والمتابعين أو في صراط الأحكام الثابتة من الكتاب والسنة و
هذه مسألة تجمع عليها بين السلف والخلف لا من لا يعتد به وكثيراً ما يقع
اشتباه أو انسيان فيها واليأس من الله تعالى كفر ولا يأس من روح الله إلا القوم
الكافرين وكذلك لا من منه سبحانه من باب الكفر ولا يأس من مكر الله إلا القوم
الخاصون وهكذا تصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر بما أنزل على محمد صلى
الله عليه وآله وسلم وكذلك القول بعلم الغيب غير الله تعالى يجعل صاحبه كافراً
ولو كنت أعلم الغيب سنكترت من الخير وما صني السوء وإذا كان هذا مقالة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بمن سواه وفي دعاء الأحياء للاموات و
صدقهم عنهم نفع لهم بدنية كانت أو مالية أو مركبة منها لورود الأدلة
الصحيحة الدالة على نبوتها والله تعالى هو المحيى للبعثات والقاضى للحاجات
كلها وفي إجابة دعاء الكافر بخلاف وما دعاء الكافرين إلا في ضلال

أو ينجي الكافر بعد ذلك بالنار نفاقاً لا مخلص جنتهم من الجنة والناس اجتمعين
والسليم منهم يتأب بالجنة وآت الله تعالى خلقاً كثيراً يوسوسون للأدعيين
ويصدون استغفارهم ويترصدون لهم وإن الله تعالى يسأطهم على من
يتأمر ويصعب من كيدهم ومكرهم من يشاء وإن في الدنيا سحراً وسحر الألف
لا يضر من استدل إلا بذات الله ومن سحر صهم واستعمل السحر واعتقد أنه يضر
أو يرفع بخبر ذات الله فقد كفر وإذا وصف ما يكفر به استتيب فإن تاب ولا
صرت عنه وإن وصف ما ليس بكفر أو تكلم بما لا يفهم نبي عنه فإن عاد
عن تركهم المسكرين كاشرة قليلة وكثيره قال الصابوني ويرون أصحاب الجبل
المسارعة إلى أداء الصلوات إقامتها في أوائل الأوقات وأنها أفضل من تأخيرها
إلى آخر الأوقات ويوجبون قراءة الفاتحة خلف الإمام ويتواصون ببقائه
الليل بعد المنام بمصلاة الأبرار وأمناء السلام وأطعموا الطعام والرحمة على
الفقراء والمساكين ولا يتأثم ولا اهتمام بأمر المسلمين والتخفف في المأكل و
المشرب والمال ليس بالمنكر والسعي في الخيرات والبدال في فعلها اجتمع ويتجانون
في الدين ويتأخضون فيه ويتقون الجلال في الله والنصوصات فيه ويجانبون
أهل البدع والضلال ويعادون أصحاب الأضواء والجمالات ويبغضون الذين
أحدقوا في الدين ما ليس منه ولا يحوزهم ولا يصحونهم ولا يسمعون كلامهم ولا
يحاسونهم ويرون أذانهم عن سماع أبا طيهم التي إذا صرت بالأذان
مررت في القلوب صرت وجرت إليها النواوس والخطرات الفاسدة وأجرت
قال وملا مات البدع على أهلها ظاهرة بادية وظهر أياتهم شدة معاداتهم لجماعة
أخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأحقاقهم لهم وتعتيم أياهم خشوية
وظاهرية ومشرية اعتقادهم في أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

امرنا نعرفه من العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة
 ويساوس صدورهم المظلمة وهو احسن قلوبهم الخائبة عن الخير وشبههم
 زار استروفا الطائفة ولما تالذ بن لعمهم لم يفتهم راعى ابصارهم ومن يهين الله
 وما لدم من مكره ان الله يفعل ما يساء انتهى ما صلدوا لتسعيد ولا يتفق بان يرتب
 في المال والنسب في ريسعد بصريح العقائد والاعمال وسائر ما اخبره النبي صلى الله
 عليه واله وسلم من شراط الساعة الصعري منها والكبرى على تفصيل في كتب
 السنة المطهرة فهو حق متبره الصادق لا عين المصدوق وروينا مؤلفات مستعدة
 نافعا لجماعة من اهل العلم كالاشاعة والاداحة وبحر الدوامه وغنى ذلك بل
 البشير افضل من رسل الملائكة نوحه ذكرته في محورها وكذا رسل الملائكة افضل
 من جماعة البشر بالاجماع بل بالضرورة وعامة البشر المسلمين افضل من عامة
 الملائكة واسمى لال المعصية صعبه كانت او كسرة كفر اذا دل عليها الدليل
 القطعي والاستمهانة بها والاستهزاء بالشريعة اماره من امارات الكفر يصيب
 به صاحبه كافرا او متعدوم ليس بشي ورؤية الله تعالى في الدنيا بعين البصر حادثة
 عفلا وثابتة في العقبي تقلا وكذلك في المنام وهو نوع متاهلة تكون بالقلب
 للكرام من بر الله الاسلام والرجح محدثة مخلوقة وهذا معلوم بالضرورة الدينية
 وعلى هذا درج الصحابة ومن تبعهم بالاخسان ولا تقوت بموت الاجساد والظالم
 انها تحترق عند تكون الجسد والكافر منعم عليه في الدنيا لثو له صلى الله عليه وسلم
 الدنيا يحسن المؤمن وجنة الكافر ومعرفة الله وطاعته واجبة بايجاب الله تعالى
 وشرعه لا بالعقل والتكليف بما لا يطاق غير ثابت من الدليل بل الدليل المتين
 على خلاف هذا السبيل لا يكلف الله نفسا الا وسعها ووربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا
 به واما التكليف ما هو مستنعم لغيره كما يمان من علم الله انه لا يئ من مثل فرعون

وسواء فقد تفتق اهل العلم على حرازه وورثه شره في التفسير والاعتقاد
 وحديثهما في التفسير وغيرهما والسائل فها ان قسم شئت به في باب وصفت به
 السنة وجري عليه الساعات من الصحابة والمأعين لكل شاق طاق الله مولاه
 عن تعقده فانك قوم واقلوه والمأوبل فرغ التكايب واسحق هربنا الايمان به كونه
 كما جاء على بينة من دينه وبصارة من بغيته وقسم لم ينطق به الكذاب ولم
 تستغنى به السنة ولم تنكلم في القرون المتعددة بدهاب الخبير هو بطوى على غرة ولا
 يستحق الخوض ومن حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه والمجاهد في شريعات و
 العقائد قد يخطئ وقد يصيب في الخطي الاجر والسعي باجران ولو كان كل واحد منهم
 مصيبا لم يكن لتقسيم الوارد في الحديث معنى ولا يجوز خلط العصر من جهة هذا ولا ينظر
 الارض من دأمة الله بالحجة في كل وقت ودهر وزمان وان كان ذلك قليلا وكثيرا ولا
 شريعة كما بدلتها فمن سالت الى الحق على واضحه الحجة الى ان باقى امر الله ولا تنال
 طائفة من اصني ظاهرين على الحق لا يخذلهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ولا
 يخفى على من له ادنى فهم ان الاجتهاد قد يسره الله المجتهدين اللاحقين بتسير المكين
 السابقين فهو على المناخرين ايسر واسهل منه على المتقدمين والمقلدة لما عملوا
 على التقليد في الرأي واستغلبوا تغير علوم الكتاب السنن حكموا على غيرهم بما وقعوا
 فيه واستصعبوا اسرله الله تعالى على من رزقه العلم النافع والفهم السابغ ولا يبيح
 التقليد في المسائل الشرعية اصولية والفروعية مطلقا وقد ادعى الامام ابن جرير
 الاجماع عن النبي عنه وذكر الحارث الشوكي في نصوص المجتهدين الاربعة المصروفة
 بالنبي عن تقليد هم ومقلد غيرهم في القول المفيد وادب الطلب غيرهم وهذا
 علم ان المنع من التقليد ان لم يكن اجاعا فهو مذهب الجمهور ويؤيد هذا حكاية
 اصحابهم على عدم جواز التقليد الاموات ان عمل المجتهد برأيه لنا هو بخصه له

عند حدة الرسل ولا يجوز تغييره ان يعمل به ولا يجزأ قال في رشاد القول فذل ان
 الاجماع لا يختص بالاعتقاد من اصل انتهى ولا يجب على العاقل التزام مذاهب
 سبعة ووجه ابن مهران والنووي وايمان المقلد الذي لا دليل عليه ولا حاجة
 في اجماعه لا دليل له من تلك السنة والدي مستند احد جماعته لا اخذ عنه
 القائل بحجته ولا عند اقره بالمتبعين لا بالمقلدين وكل وروية نزعها الناجية
 ويكتفي في هذا التفسير النبوي وهو ما انا عليه واصح في حق النجاة في العقيدة
 والعمل جميعا بما ظهر من القرآن والحديث الصحيح وجرى عليه جمهور الصحابة
 والتابعين وان اختلفوا فيما بينهم فيما لم يشتهر فيه نص ولا ظهر من الصحابة اتفاقا
 عليه اسد الا منهم ببعض ما هنا الكتاب وتفسير الجوهري وغيره اناجية كل فروع الفروع
 غفيرة خلاف عقيدة السلف او عمالادون عاظم والعلم ثلثة اية محكمة او سنة
 قاسمة او غريضة عادية وان كان سوادك فهو فضل والنصوص من الكتاب السنة
 على ظواهرها ما لم يصرف عنها دليل قطعي ويجوز اطلاق ما يفهم من الشعر فاجوز
 الاعتقاد به مع التنزيه عما يلزمه من التشبيه ولا بد المسلمين من اقامة امامهم
 بتقليد احكامهم وادوية حد ودم وسد نفوذهم وتجهيز جوسهم واخذ حبلهم
 وقصر المتغلبة والمتصلة وقطاع الطريق وادامة الجمع والاعباد وقطع المنازعات
 وفصل الخصومات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحق
 وتزويج الصغار والصغار الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم ونحو ذلك مسدلا
 تنولاه احاد الامة فقد اجمعوا على وجوب نصب الامام ويجب لك عليهم سمعا
 وشرط الامامة مبسوط في المبسوطات وتنعقد الخلافة بوجود سبعة اهل الحل
 والعقد من العلماء والرؤساء وامراء الاجناد من له رأي نصيحة المسلمين
 كما انعقدت خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اوبان يوصي الخليفة الناس به

كما اعتدلت خلافة عمر الفاروق رضي الله عنه او يجهل شوك بين ستة من اهل بيته
 كما كان عند عقد خلافة عثمان رضي الله عنه كانت خلافة علي رضي الله
 بسيرة الصحابة اياه عرفة وراه كل منهم اسحق الخلق واواهم في ذلك الوقت بالخلافة
 ولم يستجيبوا واعتصموا به وخلافه فكان هو كلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين رضي
 الله بهم الدين وقهر وقصر بتكاتفهم للمسلمين وقوى بهم الاسلام ورفع في ايامهم
 الحق الراعهم الحكم الاحلام وحقق بخلافهم وخلافة من تبعهم بالاحسان وحدود
 الساكنين في قوله ورحم الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات يستحقون في الارض وفي
 قوله اشداء على الكفار فمن احبهم وتولاهم وودعهم ورعى حقهم وعرف فضلهم
 فان في الفاترين ومن اغضاهم ونسبهم الى ما نسبهم اليه الروافض والخوارج فقد
 هلك في اطاكين ولا ينزل الا امام بالفسق والجور وان بلغ في ذلك ما بلغ الا ان يترك
 ما كفر بواجب كترك الصلوة المكتوبة عمدا ويحل قتل الطائفة الباغية عليه حتى يرضى
 الى طاعته ولا يقتل مدبر البغاة ولا اسيرهم ولا يجهز على جريحهم والتابعون لهم
 افضل الامة بعد الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم الذين يلونهم ثم الفضل
 بعدهم بالتفاضل في العلم والعمل وقرب العبد بهم كاصحاب الصحيح السنة واشباخهم
 ويزيد منهم وفضل بعض القرون على بعض ليس من جبهة كل فضيلة بل جهم من
 القرون الاول افضل من جهم من القرون الثاني وهذا يحصل التوفيق بين الروايات المتعارضة
 وكما يدركه ضلالة على اصلاها كما وردت بذلك الاخبار المستفيضة عن رسوله
 صلى الله عليه وآله وسلم ولا راحة لنفسها الى اقسام في شيء من السنة المطهرة فتترك سنة
 خير من احداث بدعة وان كانت حسنة على اصطلاحهم والعباد مأمورون
 بالعودة الى الله تعالى دائما بنص القرآن واخذة الاحاديث والتوبة عما لا يوجب صغيرا
 وكبيرا من امره والا يصرار على الصغيرة صغيرة وعلى الكبيرة كبيرة ومن غش ان لا يترك

ألا ترون اصبر علياً فهو حال في ألفه كتاب السنة واجتماع السنة في السنة ومن
 ضمن في القدر رحمة لإحدى العصبان فهو من جنس التبركين ويشهد أهل السنة لله
 عز وجل من شاء الدنيا ويصل من يشاء عنه كما يحق قلبه لصلواته عليه عليه وعلى آله
 وآله قال تعالى فتدركهم الساعة فمرة ومرة فجاءهم الموت من كل نفس
 هذا جهاد لكن حتى تقول في الآية وتزداد ما يجتمع كثير من الحسن والانس في حجة
 خاتمي الخلق بلزاحجه الذي هم وجعلهم فريقين فوعد الله بهم مصراً وعرفاً
 فيحجم عزاء وحصل منهم خير أو شديداً وشقيداً أو سعداء وغريباً من رحمة الله بعدد
 كما سأل عما يفعل وهم يسألون وأسقاط حقيرة الذنوب من الراتب سرراً واجب
 على الله تعالى بعد الإيقان ذلك فضلاً عنه وأما وقوع قبر التوبة فشرعاً أمرنا به عن
 أكبرية صحت توبته مع الرضا على كبرية أخرى ولا يعاقب عليها ويجوز أن يعاقب
 على نصحاء شرعاً لصلواته قال أهل السنة أن المؤمن وإن أذنب ذنوباً كثيرة صغيرة
 وكبيرة أنه لا يكفر بها وإن خرج عن الدنيا خيراً فتاب منها ومات على التوحيد
 والإخلاص فإن أمره في الله عز وجل أن شاء عفا عنه ودخل الجنة يوم القيامة
 سالماً أما غيره مبتلي بالنار ولا يعاقب على ما أرتبه وكسبه ثم إنه يصير في
 يوم القيامة من الأولاد والأوزار وإن شاء من ية منة بعد عذاب النار وأما
 لم يخله فيرأى أعتقه وأخرجه منياً في نعم دار القرار وأما أصل المؤمنين المذنبين
 وإن كان النار فإنه لا يلقي فيها الكفار ولا يفي فيها بقاء الكفار ولا يشق فيها
 شعاع الكفار وإن الكفار يقعون فيها من رحمة الله ولا يرجون رستهم حال وأما
 المؤمنون فإنهم قطع طمعهم من رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين كلهم
 الجنة لأنهم خلقوا أو خلفهم فضلاً من الله رب توفني مسناً وأحسنني بالصلوات
 ومن أراد أن يكون مسلماً خالصاً عند جميع طوائف الإسلام فعليه أن يصلي العشاء

عن مواقف الكتاب السنة ويحسب من الأوامر جميعاً أو يحسب نفسه عن الوقوع في الزيادة
وانما صدر عنه ما هو جيت الردة وانحسبت فتوب عبد الله عنها ما كان ما على عدم الردة
لترجيح ما به السعادة وانما انما اهل الحديث في ترك مسلمة الفرض معتزلة او كفرة
في ان اتمام اهل السنة اجماع وجماعة من علماء السلف واخرجوه به عن كسار
لشبه الصحيح بين العبد والشرك ترك الصلوة فمن ترك الصلوة فقد كفر وقد ثبت الشافعي
وسواء من علماء السلف في انه لا يكفر ما دام معتقداً للوجوب ولا يستوجب القتل
كما لا ترجبه المردة عن الاسلام وتناولوا الخبر بتركها جاحداً والاول اوفى بظاهر السنة
وان كان يخل التناول على ضعف والله اعلم **هذه جملة مختصرة**
من العقائد الصحيحة الموزونة في ميزان الكتاب والسنة دسج عليها سلف هذه
الامة واقديماً وعلماء المسلمين المنبعين باجمعهم واكتفونهم واصنعهم وقد ختم
شيخ الاسلام ابن عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني رضي الله عنه عقيدته
على الكلام في مدح اهل الحديث وذم اهل البدعة وتحكى عن احمد بن سنان القطا
انه قال ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغيض اهل الحديث فاذا ابتاع الرجل زرع
حلاوة الحديث من قلبه وقال ذكر ولا ين لي قتيلا بمكة اصحاب الحديث فقال لهم
قوم من مقام احمد بن حنبل ينفض ثوبه وقال زذيقوني بندق حتى ادخل البيت فقال
ابو نصر بن سلام النخعيه ليس شيء اثقل على اهل الانحاد ولا ابغض اليهم من سماع
الحديث وزوايته بكساده قال وناظر احمد بن اسحق الفقيه رجلاً فقال حدثنا
والد فقال له ان الرجل دعاه من حدثنا الى متى حدثنا فقال الشيخ له قم يا كافر فليزل
الارض من تحت قدمي بعد هذا البلد وقال جهم بن ابي دريس الرازي دلاء اهل البدع اهل
في اهل الاثر ودلالة الزنادقة تسمية بهم اهل الارحشوية يريدون بذلك ابطال
الانوار حلاوة القرية تسمية بهم اهل السنة بحجة وحلاوة البهيمية تسمية بهم اهل الحديث

مشيئة وعلامة الزايدة لميتهم أهل الأثر ناسبة قال قلت وكل ذلك عصبية
 وكما لي أهل السنة إلا أنه واحد وهو أحد آب الحديث قال كان لأبيات أهل البدع في
 هذه الأسماء التي اتفقوا بها أهل السنة سلكوا معهم صلاتك المشركون مع رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم فإنهم اقتصروا القول فيه فيما به بعضهم ساءوا وبعضهم كانوا
 شاعرا وبعضهم لم يحنوا وبعضهم مفتونا وبعضهم صفترياً عتقاً أين أباً وكان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تلك المعائب بعدد بريدك ولكن الأرسول لا يخطئ
 نبياً وآل تعالى انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلو فلا يستطيعون سبيلك كذلك المبتدأ
 خذ لهم الله اقتصم القول في حجة أخباره ونقله آثاره ورواؤه أحاديثه فقد روي
 المحدثين بسنته فمروهم بما ذكر من الألفاظ المحيية بالحديث حصاة من هذه
 المعائب برية نقية تقية زكية وليسوا إلا أهل السنة المصيبة والسيرة الرضية
 والسبل السوية والجم البانحة القوية قد وفقهم الله تعالى لأتباع كتابه ووجهه في
 خطابه والافتداء برسوله في أخباره التي صفيها أمته بالمعروف من القول والعمل ^{شجراً}
 فيها عن المنكر ما أوعاهاهم على التمسك بسيرة والاهتداء بآصرة سنته وشرح
 صدورهم لحيته وعجبه أئمة شريعته وعلماء أمته ومن أحب قوماً فحقونهم يوم
 القيامة لقول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من أحب واحدى علامات أهل السنة
 حبهم لأئمة السنة وعلماءهم وأنصارهم وأوليائهم وبعضهم لأئمة البدع الذين ^{يبدلون}
 إلى النار ويدلون أصحابهم على دار البوار وقد زين الله قلوب أهل السنة ونورها
 بحب أهل الحديث وعلماء السنة فضلائمه ومنة قال وقال أبو جعفر تسمية بسعيده
 في آخر كتاب الإيمان له فإذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن أنس ^{في الحديث}
 وشعبة وابن المبارك وأبا الأحوص وشريكاً وكيعاً وحججاً وسعيداً ومحمد بن ^{الزرقاني}
 بن محمد فاعلم أنه صاحب سنة ومنهم محمد بن إدريس الشافعي في نسخة من نسخة

هارون الرشيد فخره بجريته إلى هربته رضي الله عنه يرفعه اجتر آدم وصوفى قال
 عيسى بن جعفر كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هارون الرشيد وقال
 يحدئك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونعاضه بكيف قال فما زال يقول حتى سكن
 عنه قال هكذا ينبغي للسران يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقابلها بالقبول
 والتسليم والتصديق وينكر استدراكا على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي
 سلكه هارون الرشيد رحمه مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق
 الاكهار والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يروى من رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين يسقعون القول فيتبعون
 احسنه ويقسكون في دنياهم مدة محياهم بالكذاب والسنة وجنبنا الاهواء
 المضلة والآراء المضحكة والاسواء المذلة فضلا منه ومنة انتهى حاصله وحلى
 اصل هذه العقيدة سماع الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد الامام المشهور بسنده
 الى موافقها وفيه الحفاظ المقدسيون وعام السماع سنة قال الذهبي في كتاب الملوك
 روى اسمعيل بن عبد الغفار انه سمع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في هذا
 فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال عليك باعتقاد ابن الصبان انتهى
 قلت للاعتقاد الذي في كتابه ذلك قد ادرجته في هذا المختصر مع زيادة عليه من
 كلام ائمة الحديث والعلماء بالاسان فالزم رحمك الله تعالى ما ذكرت لك من في كتاب
 كتابك وسنة نبيك ومطابرهما ولا تخذل عنهما ولا تتبع الهدى من غيرهما ولا تغتر
 بزخارف الباطلين وآراء المتكلمين فان الرشيد والهدى والغزو والرضا فيما جاء من
 عند الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لا فيما احدثه المتكلمون وان باب
 المتطعون من اراهم المدحمة وعقولهم المضحكة وارض بكتاب الله وسنة رسوله
 يدان من قول كل قائل وزخرف مباحل وقد رأيت الحافظ الحجة عبد الله بن محمد

من قدامة المقدس سي الجليل على الإطلاق والجسم على فضله علماء الأفاق ذكر في
 حكمة حقيقته فصل في فضائل الاتباع فبعد ما أخذت تلك العقيدة في هذا
 المختصر في مطاوي فخا وبه بحثت أدلتها لإرادة ذكرها في كتاب آخر إن شاء الله
 أريد أن أروي هذه الأحاديث التي ذكرها السرافظي في وجه التخصيص فأقول
 قال رضي الله عنه روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته محمد بن الله وثني عليه بما أراه الله ثم يقول من
 هدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له إن أصدق الحديث كتاب الله
 وأحسن الهدى هدى محمد وشركاؤهم محمد ثانيا وكل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة رواه مسلم وزاد النسائي وكل ضلالة في النار وفي حديث زيد بن أرقم رضي
 الله عنه يرفعه أما بعد أيها الناس فأنصأ أنا بشر يوشك أن يأتي رسول الله فأجيبوه
 وأطيعوا أولئك فيكم الثقلين فأوضح كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به
 كان على الهدى ومن تركه وخطأه كان على الضلال والثاني أهل بيتي أذكرهم
 الله في أهل بيتي ثلاث مرات رواه مسلم ثم ذكر حديث الجراح بن سارية وفيه
 فأنه من بعث منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
 على منهاجهم بالنواجل فإنكم و محمد ثبات الأصوفان كل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار رواه أبو داود والترمذي وصححه ورواه ابن ماجه
 وفيه قال ترككم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى إلهالك وتراد
 في رواية قال أبو الدرداء صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإيم الله تركنا
 على مثل البيضاء ليلها كنهارها سوا في حديث أبي هريرة بن مسعود رضي الله عنه
 فيكم ما لم تضلوا بعد ما أخذتم من كتاب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي
 السحرة رواه الطبراني في السنن وقال أبو بكر الصديق في خطبته إنما أنتم بمنزلة بني إسرائيل

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْفَارُوقِ لَقَدْ تَرَكْتُمْ عَلَى الرَّاخِصَةِ إِلَّا أَنْ تَصْلُوا بِالْأَمْسِ مِينًا وَشِمْلًا وَقَالَ
 ابْنُ سَعْدٍ أَنَا نَقْتَدِي وَلَا يَنْتَدِي وَتَنْبَعُ وَلَا تَنْبَدُ ع وَلَيْسَ نَقْضُ مَا تَسْكُنُنَا بِالْأَثَرِ
 وَعَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَرَى الزَّانِي وَهُوَ مَثْرُفٌ
 الْأَوْرَاعِي فَسَأَلَتِ الزُّهْرِي مَا هَذَا قَالَ مِنْ اللَّهِ الْعِلْمُ وَعَلَى الرَّسُولِ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ
 أَمْرًا وَاحِدًا رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا جَاءَتْ وَقَالَ الْأَوْرَاعِي أَصْبِرْ
 عَلَى السَّنَةِ وَقِفْ حَيْثُ وَقَفَ الْيَوْمُ وَقُلْ بِنَا قَالُوا كَفَّ عَمَّا قَالُوا وَأَسْلَكَ سَبِيلَ
 سَلَفِكَ الصَّالِحِينَ فَانْهَ يَسْعُكَ مَا وَسَعَهُمْ قَالَ ابْنُ قَدَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ
 جُمْلَةٍ مَخْتَصَرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنَا وَالسَّلَفُ فَالزَّمْعُ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِمَّا حَرَّمَ
 عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَالِحِي سَلَفِ الْأُمَّةِ وَآثَمَتُهَا بِمَا حَصَلَ مِنَ
 الْإِتِّفَاقِ عَلَيْهِ مِنْ خِيَارِ الْأُمَّةِ وَدَعَا قَوْلُ مَنْ عَدَاهُمْ مُحَقِّقًا بِمَجْرُأِ مَبْعَدٍ وَرَحْمَةً
 مِنْ مَمْلُوكِهَا وَأَنَّ أَغَثَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ بِأَقْوَالِهِمْ وَخُفَى إِلَى أَنْبَاءِهِمْ فَلَا تَنْتَفِرْ
 بِكَفَرَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ فَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 بَدَأَ الْإِسْلَامَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَرَوَى مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ عَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا
 فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً مَا أَنَا عَلَيْهِ وَاضِحًا يَرْوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ الْأَئِمَّةِ بِالْفَاظِ وَطَرَفٍ
 ثُمَّ قَالَ نَسَأَلُ اللَّهَ سَجَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا يَرْضَاهُ وَيَتُوفَّاَنَا عَلَيْهِ وَأَنْ يُلْحِقَنَا بَيْنِيهِ
 وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ حَمْدًا وَآلَهُ وَصَحْبِهِ وَبَجْعَانِي فِي دَارِ كَرَامَتِهِ أَنَّهُ سَمِيعٌ بِحَبِيبِ نَبِيِّ
 وَأَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الرُّسُلِ وَأَكْبَرِ الصِّدِّيقِينَ الْفَرَارِوقِ
 بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ دَعَا لِنُورَيْنِ بِتَجَلِيَاتِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِالْزُّجَاتِ
 الْعَالِيَاتِ الْحَسَنِ الْإِخْلَاقِ الشَّهِيدِ عَلَى الْخِلَاقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَالزَّانِي
 وَالِدِينَ بِأَقْرَبِ عُلُومِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ الصَّادِقِ فِي أَقْوَالِهِ الْكَاطِمِ فِي جِهَرِ أَعْوَالِهِ

التكليف في مقام الرضا التقي النقي العسكري والغزاة مع الغزاة الثاني الهادي
 إلى سبيل النجاة وعليه وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين
 وآله وصحبه وسجدة اخباره ونقطة افانها جميعين برحمتك يا ارحم الراحمين
 وكان ختام هذا الوضع الرائق والصنع الفائق في جلستين من يربين في اواخر
 شهر جمادى الآخرة من شهر سنة ١٢٩٩ للهجرة في بلدة جردال الحمية صابها الله اليها
 عن كل افة وبلية وانما حردت هذا المختصر عما الى آخر كتاب بليغ اليرام ليكون
 ذلك المجمع المطبوع جامعاً للعبادة والمعاملة والآداب واصول الاسلام
 وحقائق الايمان وبالله التوفيق ومنه الاحسان ختم الله لنا بالاحسن واذا فانا
 بطفه ومنته وكرمه ورحمته الرضوان الاسنى واخرج عوانا ان الحمد لله رب العالمين
 الذي سخرته نعم الصالحات للصالحين صلى الله وسلم على رسوله وآله وصحبه الاخريوم الذي

قطبة تاريخ تاليف و طبع كتاب القائد الى العقائد تاليف مير حسن خان
 ابو النصر طاهر حفظه الله وسلم از تاج افكار شاعر ناز كنيال ناظم بهشتال منشي
 حكيم اعظم حسين صاحب سند يوفى سلمه الله صلى القوى

آن ابو النصر فرخی بنیاد
 سیر خلوت نشین بعد اوراد
 گفته ام می وزد بگلشن باد
 میرود بر طریقه امجد
 کز بهار چمن گل و شمشاد

تحسید سر بزرگ کو چکد
 آنکه دائم دعای او گوید
 خامه کاندربان او جنید
 میخرد بسلک اسلاف
 می پذیرد رزق پدران فیض

همه جو شده علوم و در زهدش نه
بهره و شش می کشد او را
گاه از نشر نفوذ احسان
که بذوق سخن طراز یسا
کرد قائم لقب رساله رقم
بزرگ سنت پیچیده مضمونی
فازه بر روی نقل با برست
ایچنین جامع عقاید حق
بگرایان علم سنت را
پرده برداشت از رخ تاریخ

بنشانی که دجله در بنداد
دست بهمت جاده اوتاد
مشک و عنبر جوی و در باد
می کشاید و کانچه قناد
در عقاید اساس تاز و نهاد
جز زقرآن نگرده استعداد
عقده از کار عقل را بکشد
عالم از رفگان ندارد یاد
بزرگ رست زاد استعداد
کشف راز عقاید ارشاد

۱۲ ۴۹

اصلاح الغلط

صفحه	سطر	خطا	صواب
۱۳	۲	اتفق	اتفق
۱۴	۲۰	الفنه	الفتنه
۱۵	۵	ضاد	یضاد
۱۶		محل	محل
۱۷		هل	امل
۲۲		هجیره	هجیره
۲۵		جیرین	جیرین
۲۶	۱۵	اخوابی	اخوابی

